على فقد الرجلين وقوله ممن ترضون من الشهداء متعلق بقوله
واستشهدوا اي واشهدوا ممن ترضون من الشهداء كما قال
في البحر وقوله اقسط عند الله واقوم للشهادة هذان
الاسمان مبنيان من اقسط واقوم الدالان على التفضيل
وبناؤهما من ذلك على غير قياس والقياس بناؤهما من
المجرد لانه المزيد كما قاله سيبويه وقوله الا ان تكون تجارة
هذا استثناء منقطع لان ما بيع حالا لم يندرج تحت الدين
المؤجل وقوله واشهدوا اذا تبايعتم اذا شرطية وجوابها
محذوف لدلالة ما قبلها عليه اي اذا تبايعتم فاشهدوا وقوله
فانه فسوق بكم الباء ظرفية اي فانه فسوق فيكم وقوله
تعالى ويعلمكم الله جملة مستانفة لا محل لها من الاعراب
وكرر لفظ الله في الجمل الثلاث استقلالا لها فان الاولى
حث على التقوى والثانية وعد بانعامه والثالثة
تعظيم لشانه عز وجل فكل من الجمل الثلاث مستانف
لا محل له من الاعراب وان كنتم على سفر اي مسافرين
ولم تجدوا كاتبا فرهن وفي قراءة سبعية
فرهان جمع رهن مقبوضة تستوثقون بها وبينت
السنة جواز الرهن في الحضر ومع وجود الكاتب فالآية
واقاد

باذكر من الرهن لان التوثق به اشد واقاد قوله مقبوضة
اشتراط القبض والاكتفاء به من المرتهن او وكيله قوله
ولم تجدوا كاتبا هذه الجملة معطوفة على فعل الشرط وهو
كنتم فهي في محل جزم وقوله فرهن مبتدأ خبره محذوف
اي تستوثقون بها ورهن ورهان كل منهما جمع رهن بمعنى
مرهون فهو مصدر بمعنى المفعول كقوله تعالى هذا خلق
الله اي مخلوق لله فان امن بعضكم بعضا اي امن الدائن
المدين على حقه ولم يرتهن فليؤد الذي اؤتمن اي المدين
امانته دينه الذي عليه وليتق الله ربه في ادائه ولا
تكتموا الشهادة اذا دعيتم لاقامتها ومن يكتمها فانه
اثم قلبه خص بالذكر لانه محل الشهادة والله بما تعملون عليم لا يخفى
عليه شيء من قوله فليؤد الذي اؤتمن قرأ ورش فليؤدي بابدال
الهمزة واوا واذا وصل السوسي وورش الذي ايتمن ابدلا الهمزة
ياء وفي الابتداء بهمزة مضمومة للجميع واصل اؤتمن بهمزتين
الاولى همزة الوصل المضمومة والثانية فاء الكلمة وهي ساكنة
فتبدل واوا لسكونها وضم ما قبلها فاذا اتصلت الكلمة بما
قبلها حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ورجعت الهمزة الثانية
الى اصلها فان كان قبلها كسر جاز ابدالها ياء لكسر ما قبلها كما في قراءة سبعية

Courtesy of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)